mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول السنة للحميدي)6/6(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنستذكر بعضا مما مضى في الدرس السابق من يذكر لنا شروط تكفير المعين شروط تكفير المعين ها تفظل طيب من يذكر لنا الموانع موانع تكفير المعين - 00:00:21

ها لا ظدها تفضل لا تنظر في الكتاب اي نعم حفظته ولا ما حفظتها ها الجهل والاكراه والخطأ وعدم التكليف طيب من يذكر لنا انواع من كفروا جملة في القرآن والسنة - 00:01:00

ذكرناهم بثلاثة اصناف ما هي ها يا من على الكرسي جلس وانتم قريب العهد باللامية ها ان نصف الناس اعداء لمن ايش ما حفظتموها ولي الاحكام هذا ان عدل قياما على الكرسي جلس - 00:01:30

ما هي اصناف تكفير غير المعينة في الكتاب والسنة قلنا انها ثلاثة اصناف ما هي لا نقبل الفزعة جاره والجار احق بسقبه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما تعرف - 00:02:02

تفضل من كفر من كفر بالكتاب والسنة جنسا مثل من مثل من الجنس اليهود والنصارى طيب او كفر في الكتاب والسنة ايش وصفا كالمستهزئ والذابح لغير الله. الثالث من كفر بالكتاب والسنة عينا - 00:02:25

هاتان المسألة ثانية ايها الاخوة يا طلبة العلم من ظبطهما انحلت عنده كثير من مسائل التكفير التي يقع فيها الالتباس ويحصل فيها الاشتباه ويرد من اهلها الشبهات قربت اليكم رخيصة الاثمان - 00:02:54

افهموها وقرروها من كفر في الكتاب والسنة ثلاثة اصناف اما جنسا او عينا او وصفا وشروط تكفير المعين وموانعه اربعة. اذا عرفت هذه القاعدة هاتان هاتان القاعدتين تنحل امامك كثير من الشبه - 00:03:19

التي يقع فيها التكفيريون والتي يقع فيها المرجئة الذي لا يكفرون البتة وبه تعرف ان اهل السنة وسط في هذا الباب فاذا اتهمهم غيرهم انهم يكفرون عرفت انهم يكفرون بماذا - 00:03:44

في علم ووحي ما هو بهوى واذا قال انسان اهل السنة لا يكفرون نقول هذا خطأ بل يكفرون من كفره الله ورسوله جنسا او عينا او وصفا واضح هذا يا اخواني - 00:04:03

يقول رحمه الله تعالى ولا نكفر بشيء من الذنوب. اي بمطلق الذنوب يعني الا ما ورد تكفيره في الكتاب والسنة ثم قال مبينا هذا القيد بعد الاطلاق فانه اطلق قال لا نكفره بشيء من الذنوب هذا مطلقا. ثم قيده - 00:04:23

انما الكفر في ترك الخمس ما هي الخمس الخمس هي اركان الاسلام العظام اركان الاسلام ومبانيه العظام هي الخمس ولماذا قال خمسا لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حدد هذا الخمس - 00:04:47

فانه ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر وابي هريرة وعبدالله ابن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس فلسنا اربع ولسنا عشرا. انما خمس بتحديد من - 00:05:13

بتحديد الذي لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس فمن ترك الخمس اي بناء يقوم عليه من لم يأتي بالاركان فلا يكون مسلما يقول الخمس التي قال الرسول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس ما هي - 00:05:34

شهادة ان لا اله الا الله هذا واحد وان محمدا رسول الله. هذا اثنين صح ليس بصحيح لان الشهادتين ركن واحد لا يتم هذا الا بهذا لو

ان انسان شهد ان لا اله الا الله - 00:05:56
موحدا انتم معنا ولا مع البيبسي ها معنا اذا لماذا تتحدثان اذا ما اذا تحدثتما فرقناكما ها طيب اذا شهد انسان ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله هل يكون مؤمن - 00:06:18
اليهود والنصارى في عهده عليه الصلاة والسلام شهدوا ان لا اله الا الله بعضهم شهد ان لا اله الا الله لكن لا يكون مؤمنا حتى يشهد ان محمدا رسول الله - 00:06:52
طيب لو شهد عبد ان محمدا رسول الله كغولاة القبورية وقال لا اله الا الله بلسانه وخالفها باعتقاده. صرف حق الله لمن لوليه الذي يعبده او صرف حق الله للقبر - 00:07:04
قول السيد هل يكون موحدا لا يكون مؤمنا موحدا ولهذا هاتان الشهادتان ينبني بعضهما على بعض شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذه واحدة واقام الصلاة - 00:07:21
ايش معنى اقامة الصلاة يكتبها على يافطة من خرقة ويرفعها لا اقامتها اي اداؤها في وقتها الذي امر في وقتها وعلى كيفيتها التي امر بها سبحانه وايتاء الزكاة وصوم رمضان - 00:07:40
وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا هل يمكن ان يكون مسلم مؤمنا مسلما وهو لم يحج نعم كثير هذا كثير من المسلمين مسلمون ولم يحجوا بيت الله الحرام لماذا - 00:07:59
لعدم استطاعتهم اما بابدانهم او باموالهم اذا هذه الاركان الخمسة من تركها كلها تهاونا او متعمدا فهو غير مؤمن غير مسلم اذا تركها متعمدا هذا بالاجماع واذا تركها متكاسل متهاون - 00:08:19
كل الخمسة فهو غير مسلم وان زعم انه مسلم ابن مسلم اسمه مسلم واسم ابيه مسلم وعلى هذا للاسف طوائف من المسلمين ينشأ من صغره الى ان يبلغ الستين او السبعين او الخمسين - 00:08:45
اسمه محمد وابوه اسمه عبد الكريم او العكس او غير ذلك ولم يشهد لا اله الا الله ولم يبالي بان محمدا رسول الله ولم يصلي الناس يصلون وهو قاعد ايش في القهوة - 00:09:05
ولا يزكي ولا يصوم ولا يحج لو مات هذا يموت مسلما ليس له من الاسلام الا الدعوة مدعي انه مسلم. مكتوب في الجواز ايش مسلم وهذا لا ينفعه طيب هذا القسم الاول اذا تركها كلها - 00:09:20
القسم الثاني اذا ترك ركنا منها وش حكمه في تفصيل فان ترك الشهادتين او احدهما لم يشهد ان لا اله الا الله. وشهد ان محمدا رسول الله وصلى وصام وزكى - 00:09:41
وحج هل يكون مسلم لا يكون مسلم لو ترك شهادة ان محمدا رسول الله وشهد ان لا اله الا الله. لا حول ولا قوة تعال عندي هنا تعال تقدم تعال تعال - 00:10:04
انت وقوطيك تعال اي نعم تعال هنا خلك جنبي اذا شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله وصلى وحج وزكى هل يكون مسلما لا فاذا ترك الشهادتين او احدهما فلا يكون مسلما باجماع اهل العلم - 00:10:29
ولقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فدل على انهم اذا لم يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:11:06
ولم يشهدوا انه رسول الله انها لا تنفعهم هذه الشهادة الحالة الثالثة اذا ترك ركن الصلاة انسان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وزكى وصام وحج - 00:11:23
ولم يصلي وش حكمه على طول كذا ها ها نفصل فيها نفصل فيها اذا ترك الصلاة وهي اهم اركان الاسلام بعد ماذا بعد الشهادتين فاذا تركها عمدا او جحدا لوجوبها ولو صلى - 00:11:43
لو جه احد قال الصلاة ما هي بواجبة لكن بصلي اذا جحد وجوبها ولو صلى فهذا غير مؤمن فان تركها متعمدا قال ما انا مصلي خير شر يا فلان صلي قال والله ما اصلي. تركها متعمدا فهذا - 00:12:12

غير مسلم باجماع العلماء الحالة الثانية اذا ترك الصلاة متهاونا متكاسلا وما اكثر هؤلاء اثقل ما عليه الذهاب لايش للسنتر قول المول اسهل ما عليه ولا اثقل ما عليه اسهل ما عليها الذهاب للسنتر وللمول - 00:12:29

وللكورنيش ولفلان وعلان. واثقل ما عليها الذهاب للمسجد واقع يا اخوان والخميس الماظي لاحظتم الزحام. انا استغربت الناس رايحين وجايين من السناتر الى المولات فهذا الذي ترك الصلاة متهاونا وهم كثر - 00:13:02

والدليل تمتلئ المساجد بهم الجمع تصل الناس برا خارج المسجد وغير الجمع صف صفين في المسجد ولا لا يا اخوان دل على ان اكثر الناس لا يصلون مع الجماعة وربما بعضهم لا يصلي الا الجمعة او العيدين - 00:13:26

الذي ترك الصلوات الخمس متهاونا متكاسلا ما حكمه الصحيح انه كافر وبهذا القول اتفق السلف رحمهم الله وحصل الاختلاف بعد السلف عند المتأخرين ما الدليل على انه كافر القرآن والسنة - 00:13:49

اتفاق الصحابة من القرآن قول الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين ان تابوا من اين من الشرك والكفر واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اذا تثبت اخوتهم بهذا في الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا - 00:14:17

سبيلهم الدليل على ان الصلاة التوحيد لا تثبت بها الاخوة ولا نخلي سبيلهم الا بتحقيقها الدين من السنة احاديث كثيرة نأخذ منها ثلاثة احاديث او نزيد او نختصر ناخذ ثلاثة - 00:14:48

الحديث الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر رواه من مسلم حديث جابر رضي الله عنه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:15:13

بيننا المسلمين بينهم من الكفار فمن تركها فقد كفر هل قال من تركها متهاونا او متعمدا اطلق عليه الصلاة والسلام فنطلق كما اطلق فيشمل النوعين واضح لما لم يفصل فيهما اطلقن كما اطلق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:37

الذيل الثاني حديث بريدة ابن الحصيب الاسلمي رواه اهل السنن قال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم الصلاة فرقانا - 00:16:06

بين الكفر والشرك وبين الاسلام فاذا تركها اصبح غير مؤمن ولم يقل تركها تهاون او تركها متعمد الدليل الثالث حديث بريدة حديث عبادة ابن الصابت الانصاري رضي الله عنه وهو حديث رواه ابو داوود باسناد صحيح - 00:16:34

قال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان يوم القيامة - 00:17:02

وحشر مع فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف من هؤلاء الاربعة فرعون وهامان وقارون وامية بن خلف اليسوا ائمة الكفر فمن لم يحافظ على الصلوات الخمس بقول الصادق المصدق المصدوق عليه الصلاة والسلام انه يحشر معهم - 00:17:24

هل يدل على اسلام ولا على كفره ها يدل على كفره ولم يفصل تركها تهاونا او متعمدا نأتي بالجيل الرابع ولا يكفي هذا يقول اتحداك تأتي برابع ها الرابع من الادلة وهي كثيرة - 00:17:50

قوله عليه الصلاة والسلام خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم يعني الدعاء وشرار ائمتكم الذين تسبونهم ويسبونكم فقال رجل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف نخرج عليهم نقاتلهم قال عليه الصلاة والسلام لا - 00:18:13

الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان في رواية اخرى لا ما اقاموا فيكم الصلاة. دل على ان ترك الصلاة كفر بواح لنا فيه من الله اعيده ثاني على خشمي - 00:18:43

يقول صلى الله عليه وسلم لما قال خيار ائمتكم الذين تصلون عليه يصلون عليهم يمدحونكم وتمدحونهم وشرار ائمتكم الذين تذمونهم ويذمونكم فقال رجل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا - 00:19:07

الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان في رواية لا ما اقاموا فيكم الصلاة والاحاديث في هذا كثيرة ثالثا الاجماع قال عبدالله بن شقيق احد التابعين ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:29

لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ادركت من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا

الصلاة ولم يفرقوا بين من تركها متهاونا او متعمدا - 00:19:57
طيب اذا كان الانسان لا يصلي مجملا ان غير معين نقول هذا كافر لكن فلان ابن فلان محمد ابن سعيد خالد ابن جديد عيسى ابن قديم لا يصلي من الذي يحكم على كفره بعينه - 00:20:21
الحاكم الشرعي والعالم. ولهذا قال العلماء الذي لا يصلي يستتاب ثلاثا يطلب منه التوبة والاوبة والصلاة فان اصر بعد الثلاث على عدم الصلاة دل على ان ما في قلبه ايمان - 00:20:44
لماذا؟ لان من يرى بارقة السيف على رأسه يقول صل والا قتلناك يقول ماني مصلي صلي والا قتلناك انا مصلي صلي والا قتلناك صلي فهل هذا عنده ايمان قطعنا المعذرة بيننا وبينه - 00:21:04
فهو ليس بمؤمن وهذا معنى قول اهل العلم ان الذي لا يصلي يستتاب ثلاثا فان صلى خلي عنه. وان لم يصلي اقيم عليه حد الردة طيب عندنا الحالة الرابعة اذا انسان شهد الشهادتين وصلى - 00:21:24
لكنه لم يصم ولم يزكي ولم يحج وهذه فيها تفصيل فان ترك الصوم والزكاة والحج متعمدا جاحدا لوجوبها فهذا كافر فمن جحد وجوب الزكاة ولو دفعها ليس بمؤمن من جحد وجوب الصوم قال الصوم صوم ما هو بواجب لكنه صام مع الناس عادة - 00:21:48
خوفا من مذمتهم هذا ليس بمسلم من قال الحج ليش؟ ليش الحج؟ تعب وانفلونزا الخنازير وانفلونزا العصافير وانفلونزا البقر. ليش نحج؟ حر نروح نصيف في جنيف وفي فرنسا وفي غيره. ايش نروح نروح لمكة زحمة وحر واوبئة - 00:22:19
الحج مهو بواجب يكفي العمرة فهذا ولو حج فهو ليس بمؤمن لانه جحد فرظية ركن من اركان الاسلام الحالة الثانية اذا ترك الصوم والزكاة والحج متهاونا متكاسلا هل يكفر او لا يكفر؟ - 00:22:41
تركها ايش متهاون متكاسل هنا اختلف العلماء فيها فقيل انه يكفر وقيل بالتوقف والقول الثالث انه لا يكفر وهذا هو الصحيح انه لا يكفر وانما يكون مقارفا لكبيرة من كبائر الذنوب - 00:23:05
لماذا لانه اذا ترك الزكاة متهاونا اخذها ولي الامر من ورا خشمه ان اخذوها وشطر ماله تعزيرا له. يسمى تعزير مالي كما ان من قطع الاشارة كم عليه عندكم ستة الاف - 00:23:31
تعزير مالي هذا اذا اذا ترك الانسان الزكاة متهاونا تؤخذ منه ويؤدب باخذ بعض ماله ثم ايضا لو مات اخرجها اولادهم من من ماله لان الزكاة حق المال ولو ترك الصوم ومات وجب الصوم في ذمته فيصوم عنه من - 00:23:54
وليه لما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه ولان الحج يحج عن من - 00:24:18
عن الميت نيابة الحج واجب على الفور لكن لو تراخى واداه هو او اداه وليه. من من ما له بعد موته فلا بأس يسقط به الوجوب لكن يبقى عليه الاثم اثم التأخير. اذا هذه الثلاث - 00:24:38
الزكاة والصيام والحج اذا تركها تهاون فانه يكون مقارفا لكبيرة من كبائر الذنوب ولا يكفر بها لانه يجوز ان تؤدى بعده هذه اركان الاسلام الخمس التي قال فيها الشيخ وانما الكفر بترك الخمس لتركها جملة كلها متعمد او متهاون - 00:24:58
وفصلنا فيما لو ترك الشهادتين تعمد او تهاون فهو كافر واذا ترك الصلاة متعمد او متهاون فهو كافر. واذا ترك الثلاثة الاخرى الباقية الصوم والزكاة والحج فان تركها جاحدا فهذا كافر. وان تركها - 00:25:25
متهاونا في الصحيح انه مقارب لكبيرة من كبائر الذنوب يقول رحمه الله فاما ثلاث منها اي من الخمس فلا يناظر تاركها يعني لا يناظر لا يجادل لا تقام عليه الحجة - 00:25:46
ما هي الشهادتان الصلاة والصيام جعل الصيام معها جعل المؤلف الصيام معها لماذا؟ قال لا لانه لا يؤخر من هذا شيء عن وقته الصلاة لو صلى الظهر في الليل تصح - 00:26:07
ها يا اخوان الظهر صلاها بعد المغرب يصح ذلك لا يصح ذلك الا بعذر كأن يكون نائما او عاجزا ما يعرف في غيبوبة او جاهلا اما متعمد لا يصح لان الله فرض لكل صلاة وقتها ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:26:29

كتابا يعني فرضا موقوتا يعني مؤقتا بوقت قال ولا يجزئ عن قضاه. ما يصح يقول انسان لا اله الا الله عن ابيه ولا عن اخيه او يصلي من لا يصلي. الا الصوم فانه يصح فيه القضاء. لحديث عائشة من مات وعليه صوم صام عنه وليه - 00:26:53

الا اذا مات وهو جاحد لوجوب الصوم لو صام عنه الناس كلهم ما يقبل صومه بعد تفريطه فيه عامدا عن وقته. فاما الزكاة فمن اداها اجزأت وكان اثما في الحبس - 00:27:14

يعني اذا اخر الزكاة عن وقتها متعمد آآ متعمد او متهاون فانه يكون اثم صاحب كبيرة ويؤدب ويحبس ويؤخذ شطر ماله لكنه لا يكفر واما الحج فمتى وجب عليه؟ ووجد السبيل اليه وجب عليه - 00:27:33

الحج لا يجب على كل احد العاجز المريض لا يجب عليه الحج الفقير غير المستطيع لا يجب عليه الحج. لا يجب الحج الا على من وجب عليه الحج بنفسه وماله - 00:27:53

ولا يجب عليه في عامة ذلك حتى يكون له منه بد يعني يستطيعه له منه بد قادر عليه يستطيع متى اداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيره الحج متى فرض على الناس - 00:28:08

في السنة التاسعة متى فرظ عليك الحج لا يكون الحج واجبا عليك يا ايها المسلم حتى تكون مستطيعا بمالك وبدنك. فان كنت عاجزا بمالك او ببدنك لا يكون واجبا عليك - 00:28:30

اذا وجوب الحج بتحقق شروطه ولم يكن اثما في تأخيره انسان عاش اربعين سنة خمسين سنة لم يجد القدرة لا مالية او بدنية لا يكن الحج واجبا عليه بعدها بسنة - 00:28:45

حصل هذه القدرة يكون واجبا عليه عندئذ اما الاربعين سنة لا يكون اثما في تأخيره فاذا اداه كان اثما في الزكاة يعني انسان وجب عليه الحج ولم يحج يقول السنة الجاية - 00:29:04

اللي بعدها التي بعدها احج بعدين اذا جاء الشتاء وقادر مستطيع لكنه يؤخر تأخيره الحج هذا كفر ولا كبيرة كبيرة من كبائر الذنوب يستحق الاثم عليها فاذا ادى الحج الحمد لله اذا مات وهو لم يحج يخرج من ماله فيحج عنه - 00:29:20

قال لان الزكاة حق لمسلمين مساكين حبسه عليهم فكان اثما حتى وصل اليهم. اذا اخر الزكاة او شحا او تهاونا فهو اثم صاحب كبيرة ولا يكفر لانه حبس المال عن مستحقيه من مساكين - 00:29:43

ومحاويج المسلمين واما الحج فكان فيما بينه وبين ربه اذا اداه فقد ادى وان مات وهو واجد مستطيع واجد للمال مستطيع ببدنه ولم يحج سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج يعني ان هذا الانسان - 00:30:06

الذي مات وهو لم يحج متهاون مع وجود القدرة عنده القدرة المالية والقدرة البدنية يسأل ربه ان يرجعه للدنيا ان يحج وهذا يدل يا ايها الاخوة على ماذا يدل على انه يندم - 00:30:27

ولهذا جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له مال يبلغه او يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه الزكاة فلم يزكه - 00:30:44

سأل الرجعة عند الموت قل يا ربي ارجعني اعمل صالحا ربي ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ايش كلا لن ترجع فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار - 00:31:01

فقال ساتلو عليكم في ذلك قرآنا ثم قرأ. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله اذا يسأل الرجعة للدنيا ولا يمكن من الرجعة اليها. فدل على انه كبيرة فاذا زكي ما له من اولاده - 00:31:24

تبرأ ذمته في اداء الفرض لكن يبقى معلقا في التأخير والاثم واذا حج عليه عنه بعد موته سقط الفرظ عليه وبقي اثم التأخير متعلقا في ذمته وحضر الاذان نعم ها - 00:31:48

اذا تاب ثوبا نصوح نعم اما اذا ما تاب او تاب توبة غير نصوح لا تقبل منه نكمل هذا السطر وثم نفتح الباب للاسئلة قال ويجب على اهله ان يحجوا عنه - 00:32:13

لانه من توفي وجب الحج عليه فان لم يحج اخرج من ماله من ميراثه ما يحج به عنه سواء فرط او لم يفرط واما الاثم في التفريط

فانه متعلق بذمة هذا الميت - 00:32:33
ونرجو ان يكون ذلك مؤديا عنه اذا حج عنه بعد موته لتفريط او بغير تفريط يقول نرجوا ما يقطع الشيخ لماذا لان هذا قد فرط وسوف واجل الطائلة هنا عليه - 00:32:51
قال نرجو اي ما نقطع انه يقبل عنه اما ان يعفى عنه تقصيره او ان يؤاخذ على ذلك لكن الفرض قد ادي عنه بالاجماع ويبقى ما بعد الفرض وهو اثم التأخير - 00:33:12
مثاله وهذا بالقياس قال كما لو كان عليه دين فقضي عنه بعد موته انسان مات وعليه دين عشرة الاف لم يؤدها يكون دين يكون معلقا بدينه فان اؤدي هذا المال عنه اما من ما له او من تبرع احد عنه - 00:33:28
الذمته تبرأ ولا ما تبرأ تبرأ ذمته لحديث ابي قتادة رضي الله عنه في تحمله الدينارين عن الميت فلما اداهما عنه قال عليه الصلاة والسلام الان بردت عليه وردت عليه ماذا - 00:33:51
جلدته فمن اؤدي عنه الدين بعد موته تبرأ الذمة لكن يبقى في ذمته تأخير الدين كما لو كان عليه دين فقضي عنه بعد موته فان الذمة تبرأ ولما جاء ايضا في الصحيحين من حديث ابن عباس - 00:34:09
رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت من نذر شيئا وش حكمه صار واجبا عليه فلم تحج حتى ماتت - 00:34:29
افأحج عنها؟ قال عليه الصلاة والسلام على جهة القياس ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم لانها اذا قضت الدين برئت ذمة امها برئت ذمة امها وقال ارأيت لو كان على امك دين اكنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فاقضوا الله. فالله احق بالوفاء - 00:34:48
يعني من مات وعليه حج او صيام او زكاة تؤدى عنه وتبرأ ذمته باداء الفرض لكن يبقى متعلقا بالاثم وبهذا ينتهي الكلام على هذه الرسالة الجليلة العظيمة وغدا ان شاء الله نبدأ معكم - 00:35:17
باربعة ابيات نظمن لنواقظ الاسلام نبي نجمع النواقض كلها في اربعة ابيات. نواقض الاسلام العشرة سنجمعها لكم في اربعة ابيات لانها مهمة بعد دراسة هذه الاصول قولوا ان شاء الله. نعم - 00:35:43
ايه يقول اخوكم ان هناك رجل اسلم فتح الله عليه فاسلم وكان مسيحيا اولا لا يجوز ان يطلق على النصراني انه مسيحي لانك اذا قلت انه مسيحي نسبته الى من - 00:36:05
الى المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام وهو بريء منه وانما تقول ايش؟ نصراني كما وصفهم الله الذين قالوا انا مسيحيين ولنا نصارى ان نصارى يقول اسلم هذا الرجل واجبر - 00:36:43
اهله واولاده على الاسلام الا زوجته ما اجبرها وكانت تذهب معهم تشهد ان لا اله الا الله وتصلي هل هي مسلمة؟ نقول نعم مسلمة لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شهد شهادتنا - 00:37:03
واستقبل قبلتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا فهي مسلمة لكن يبقى الاولاد هل لما اجبروا دخلوا في الاسلام طوعا او انهم مكرهين مجبرين فان بقوا على اكراههم وهم في القلب لا يريدون الاسلام لا تنفعهم صلاتهم ولا صيامهم ولا شهادتهم - 00:37:20
ثم انا افصل ثم انهم لو انه اجبروا وهم صغار او وهم كبار ثم اطمأنوا بالاسلام فلهم حكم الاسلام الحمد لله الزكاة يعني لأ هي زكاة او صدقة ايه كوكتيل يعني - 00:37:44
انسان وكل اخر بالزكاة والصدقة قال هذه زكاتي ومعها صدقتي وزعها على الفقراء في بلدك وهذا الرجل المزكي عنده فقراء في بلده يعرفهم. لكنه من باب الكسل والتهاون والتسويف فمات هذا الرجل ولم تؤدى الزكاة عنه - 00:38:17
نقول تؤدى بعد موته وهو اثم لانه لم يخرجها بنفسه وهذا الوكيل ان كان مؤخرا مسوفا ايضا كالاول فهو اثم بعدم انفاذ الامانة كما امر اصبر اصبر الله يرظى عليك انا ما اقبل حواشي بالسؤال - 00:38:49
اي نعم فان كان التسويف من الثاني فهو اثم لعدم انفاذه الامانة وان كان لم يسوف لم تسنحه له الفرصة بالذهاب او بالتحويل. فالثاني

غير اثم ويبقى الاثم على الاول. لان الزكاة - 00:39:10
واجبة على الفور والزكاة حق المال من فورها يخرجها للمستحقين مباشرة والان في والزمان ان هذا الوسائل متوفرة. ان لم يذهب بنفسه بايش؟ بالتحويلات السريعة لماذا اذا اراد ان يشتري ثوبا او عمامة - 00:39:28
راح مباشرة للسوق ودور عليها. والزكاة التي حق المال وحق الله وحق الفقراء يؤخرها الشهر والشهرين والايام الكثيرة هنا عليه اثم التأخير. نعم تفضل يا زول نميز بهم من اي ناحية - 00:39:49
اي نعم الكفار كل من لم يؤمن بالاسلام فهو كافر كل من لم يؤمن بالاسلام فهو كافر سواء كان كتابيا يعني منتسبا الى كتابي احدى الكتابين موسى وعيسى عليهما السلام - 00:40:20
فاذا لم يؤمن بالاسلام فهو كافر. لكن تسميته كتابي لان الله سماها في القرآن يا اهل الكتاب فهو كافر ان لم يؤمن والكفار الاخرين اما مجوس او صابئة او هنادكة او مشركين او وثنيين. كل من لم يؤمن بالاسلام الذي جاء به محمد - 00:40:36
عليه الصلاة والسلام فهو غير مؤمن ولهذا قال الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. يعني الدين المقبول عند الله الاسلام بعد النبي. اما قبل النبي مقبول اليهودي اليهودية - 00:40:58
ومن النصراني دين عيسى ومن اه قبلهما دين ابراهيم وهكذا ولهذا قال الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. يعني من تدين لله بدين غير الاسلام - 00:41:13
ولو اجتهد فيه عمره في ديره ولا كنيسته ولا بيعته ولا كنسه ولا صومعته لا يقبل منه لانه تدين بدين لا يقبله الله جل وعلا اتيت على جوابك من هو - 00:41:30
ايه التحاور معهم لا التحاور لا يعني الاعتراف لا يعني تصحيح الدين. نعترف بوجودهم عددا وديانة وكنائس ملة موجودة لكن ما نصحح دينهم. اذا صححنا دينهم وقلنا انه دين حق هنا المشكلة العظمى. اما التحاب - 00:41:55
معهم هذا امر الله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن النبي عليه الصلاة والسلام حاور من؟ اليهود وناقش النصارى جاءه نصارى نجران فاستضافهم في المسجد بل اذن لهم ان يقيموا شعائرهم في المسجد. لانه في مقام دعوة وحوار ونقاش. فلما ابوا بهلهم عليه الصلاة والسلام. اذا - 00:42:22
حوار معهم والنقاش لا يعني الرضا بدينهم وتصديقهم. وانهم على حق فان ترتب على الحوار تصديقهم وان دينهم حق فهذه المشكلة العظمى. اما اذا ناقشتهم وانت تعرف ان دينهم محرف. دينهم باطل من باب - 00:42:47
دعوتهم فهذا الذي امر الله جل وعلا به اذا حوار الاديان كلمة عامة تشتمل هذا وهذا. فان اشتمل التصحيح دينهم فهذا باطل البطن في ماذا لماذا الباطل؟ ليس في الحوار وانما في تصحيح الدين - 00:43:08
واما اذا كان مجادلة ومناقشة وصول الى اتفاق على اشياء في الدنيا واشياء في الاخرة فهذا لا بأس به اذا ترك الصوم والزكاة والحج جاحدا لوجوبها فهذا كفر. واذا تركها متهاونا متكاسلا فهذا صاحب كبيرة ولا يكفر - 00:43:26
نعم تارك الصلاة القول المختصر الصحيح انه اذا تركها جحدا او تهاون انه كافر التفصيل من حيث بيان الحكم في في نوع الادلة وفي كلام اهل العلم اما القول الصحيح من تركها متهاونا كافر ومن تركها جاحدا اشد كفرا - 00:43:53
اللي جحد وجوبها لو صلى ما صحت منه اي نعم هذا هذا النقل نقله المحشي فيه قصور لانه ما نقل كلام الشيخ ابن تيمية الثاني ان تارك الصلاة جاحدا لوجوبها او - 00:44:26
متهاون وكسلا بها انه يكفر كلام الشيخ افهم من ها هنا انه يقصر الكفر على من تركها جحدا لوجوبها عامدا. وكلام الشيخ يشمل هذا وهذا فهذا قصور من المحشي نعم وان رغم انف ابي ذر - 00:44:53
نعم هذا حديث جاء في صحيح البخاري قال في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال ابو ذر وان سرق يا رسول الله وزنا - 00:45:20
قال وان سرق وزنه قال وان سرق وزنا؟ قال وان سرق وزنا رغما عن انف ابي ذر يعني ان المؤمن الذي اتى توحيد الله واركان الاسلام

الخمسة ثم وقع في كبائر كالزنا - 00:45:34
شرب الخمر كاكل الربا كالسرقة لا يخرج بفعله الكبائر عن الاسلام يبقى مسلم لكنه مستحق لماذا العقوبة مستحق للكبيرة. ولهذا مآله الى الجنة وان رغم انف ابي ذر. لكن قد يعذب قبل ذلك على تركه - 00:45:51
كبائر على فعله الكبائر لان صاحب الكبيرة تحت مشيئة الله عز وجل واضح الحديث تفظل ادنوا ادنوا منا حتى نفهم كلامك وحتى يدنو نأخذ سؤال نعم يقول من ضمن الاصناف المستحقة للزكاة المؤلفة قلوبهم الجواب صحيح - 00:46:16
كما قال الله جل وعلا في اية براءة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله من المؤلف قلوبهم؟ المؤلفة قلوبهم صنفان - 00:46:43
الصنف الاول انسان على غير الاسلام لكن عنده استعداد عنده بوادر للقبول بالاسلام فهذا يعطى من المال ما تعان به نفسه على الرضا بدين الله من المؤلفة قلوبهم من تعطيه مالا ليكف اذاه وشره عن المسلمين - 00:47:04
فبعض شيوخ القبائل بعض المتنفذين اذا اعطيته من المال كف اذاه عن المسلمين وعن الدعوة تعطيه من الزكاة كفا لاذاه. من الذي يقدر هذا الامر ولي الامر والعالم الشرعي مسلم مات - 00:47:30
وكان لا يصلي ولا يزكي وترك ماله ايه اذا اذا كان المسلم مات وهو لا يصلي ولا يزكي انا اقول غير مسلم انت حكمت انه مسلم لانه مكتوب في البطاقة الشخصية مسلم. انا ما اقبل بهذا لاننا الذي لا يصلي ليس بمسلم وان كان ابن رسول الله - 00:47:51
صلى الله عليه وسلم لاحظت فاذا تحققنا وتأكدنا انه مات وهو لا يصلي فلا يصح لنا ان نرثه ولا يصح ان نغسله ولا يصح ان نكفنه. ولا يصح ان ندفنه مع المسلمين. ولا نصلي عليه - 00:48:15
البيت المال حتى لو كانت مئة الف مليار ولكن هذه دونها دونها الايمان الصحيح باخذ الاسئلة المكتوبة كم اخذنا من سؤال حتى لو بسيطة وزيادة انت سألت سؤال واحد هذا سؤال ثاني وغيرك ما سألوا - 00:48:35
بعد ما اخلص من المكتوبات لان الاخوات لهن حق الاسئلة اللي ما لها علاقة بالدرس انا اعتذر عن ان اجيبه. تقول هذه السائلة اذا كان الزوج لا يصلي فهل يجب علي طلب الطلاق منه لانه اصبح كافرا ولا يجوز - 00:49:00
المسلمة الزواج من الكافر نقول اذا كان زوجك لا يصلي هل علمت بهذا قبل الزواج ولا بعده بعض الناس ما يسألون عن الزوج هو يصلي ولا ما يصلي اهم شي بس يأتي حتى يشيل بنتهم هذا خطأ فاذا وقع الفأس في الرأس وتخاصمت هو واياه ما وداها - 00:49:24
السوق ما وداها عند خالتها عند صديقتها زعلت عليه وغضبت منه قالت هو ما يصلي طيب ليش ما كان ما يصلي قبل الزواج ها اذا في المسألة فيها ايش؟ تحويلة كبيرة فيها لف ودوران - 00:49:43
وهذا كثير ما يأتي تقول المرأة او يقول اولياؤها ان هذا الزوج لا يصلي يقول لا لا يصلي لماذا زوجته اصلا؟ ما دام انه لا يصلي يقول بعضهم والله ما درينا - 00:49:59
ليش ما سألتوا سألت عن ما له وعن وظيفته وسألت عن اهله وسألت عن تعامله ليش ما سألت عن دينه؟ هذا تقصير ممن من وليها ومنها هي فان كان لم يصلي بعد الصلاة. بعد الزواج ثبت انه صلى ثم ترك. نقول ان صحيح - 00:50:13
وداومي على نصحه لعله يرجع فان اصر مع النصيحة وتكرارها في فترات متباعدة اصر على عدم الصلاة لا في البيت ولا في المسجد فهذا لا يصح البقاء معه ويفسد العقد - 00:50:36
لماذا بترك صلاته ولا تمكنيه من نفسك لكن داومي على نصحه. لانه في مقام الامهال يقول هل الصلاة في مسجد الروافض اذا علمنا انها تقام فيها شركيات ومخالفات للعقيدة الصحيحة؟ اذا كان مسجدهم - 00:50:53
يدعون فيه غير الله ويستغيثون بغير الله فلا يصح الصلاة فيه حالة شركهم. اما اذا خرجوا دخلت تصلي فيه وهو مكان طاهر لا بأس والمسلم يصلي مع المسلمين في مساجد المسلمين - 00:51:15
فان لم نجد مسجدا والحمد لله جعلت لي الارض ايش مسجدا وطهورا ما حنا بنصارى ما حنا بيهود ما نصلي الا في الكنائس والبيع

نصلي في كل مكان طاهر ما حكم الصلاة - 00:51:32
في اي معبد لاي طائفة من الطوائف. الانسان ما يعرض نفسه لهذه المضايق ويشدد على نفسه. انت في دين والحمد لله واسع. صلي في اي مكان طاهر اي مكان طاهر صلي فيه في الحدائق. تدري يا اخي اذا صليته في الحديقة العامة - 00:51:50
لو كنت في في اوروبا مثلا وفي امريكا وفي غيرها لو صليت الحديقة العامة انك تدعو الى الله بهذه الصلاة مجرد قيامك واذانك ثم تكبيرك وركوعك وسجودك وجلوسك هذا ايش - 00:52:10
دعوة الى الله وانت لا تشعر لماذا عندنا جبن وذلة نصلي مستخفين تصلي امام الناس في المطارات والله يا اخواني كم من اسلم اسألوا من اسلموا حديثا اسلم لما رأى في المطار انسان اظهر دينه لما حضرت الصلاة اذن وفرش سجادة او صلى على ارض طاهرة وصلى الناس - 00:52:26
ينظرون اليه اليس كذلك؟ نظر الناس اليه هذا دعوة الى الله بفعله لكن بعض الناس عنده في نفسه ايش؟ ذلة وعنده خنوع وعنده استخفاء بدينه كأنه على باطل وهم على حق - 00:52:52
وهذا من عدم الاعتزاز بالدين اذا صلي في الاماكن العامة اظهر شعيرتك كما اظهر عمر شعيرة الاسلام امام القساوسة وامام الرهبان في وسط كنيسة الجابية عمر يصلي خارجها لكن اراد ان يقيم التوحيد في داخل الكنيسة ليراه الكفار ان امير المؤمنين وملك المسلمين يقيم هذه الشعيرة - 00:53:08
في ذلك المسجد اذا هناك معنا يتعلق باظهار الدين والاعتزاز به مقابل من ينخنع ويتذلل من اظهار دينه ويستحي في مطارات وهي من مجامع الناس او في اسواق او في حدائق بعض الناس يستحي من اظهار دينه - 00:53:34
كانه كانه على على باطل كانه يريد ان يسرق. لكن اذا حضر للصلاة قم صل امام الناس فان هذا لو فعلته انا وانت والثالث والرابع كان هذا من اعظم اسباب اقامة الحجة. اذ لو جاءك هؤلاء يوم القيامة - 00:53:55
قالوا يا ربنا هذا رآنا قل يا رب انا صليت امامهم وهذا فيه نوع اقامة اقامة ايش؟ الحجة على عليهم في فعله. لانه سيسأل ما هذه العبادة ما هذه الصلاة؟ ما هذه الديانة؟ فتكون نوعا من انواع الدلالة على دين الله ولك اجرها مع اجر اظهار هذا الدين - 00:54:12
نسأل الله عز وجل ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان ينصرنا بالاسلام قائمين قاعدين. وان يحفظنا به حتى نموت. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:54:35